

العدد 2

—(242)—

أعمالهم إلى ما فيه صلاحهم، فلا بد لهم من هداية أخرى تعليمية تتفق مع القوة المميزة
لنوعهم، وهي: قوة الفكر والنظر، وتلك الهداية التعليمية هي: هداية الرسل منهم، والكتب
التي ينزلها الله عليهم(1).

مادة "فطر" في القرآن الكريم:

لقد استعملت مادة "فطرة" في القرى، الكريم في معرض الإشارة إلى خلق السماوات والأرض
والإنسان، ففي خلق الإنسان نجد الآيات التالية:

قال تعالى: (فطرة الله التي فطر الناس عليها...) (2).

وقال تعالى: (فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة...) (3).

وقال تعالى: (قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا...) (4).

وقال تعالى: (يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجريّ إلاّ على الذي فطرني) (5).

وقال تعالى: (ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون) (6).

وقال تعالى: (إلاّ الذي فطرني فإنه سيهدين) (7).

وفي مجال خلق السماوات والأرض نجد الآيات التالية:

قال تعالى: (قال بل ربكم رب السموات والأرض الذي فطرهن...) (8).

وقال تعالى: (قل أغير الله أتعذّب فاطر السموات والأرض...) (9).

وقال تعالى: (فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة...) (10).

1 - تفسير المنار لمحمد عبده 2: 287.

2 - الروم: 30.

3 - الإسراء: 51.

4 - طه: 72.

5 - هود: 51.

6 - يس: 22.

7 - الرخرف: 27.

8 - الأنبياء: 56.

9 - الأنعام: 14.

